

أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة (Agile) على أداء مشاريع تكنولوجيا
المعلومات في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالبة /

مريم جواد الشمري

إشراف /

د. أسماء أبو عنزه

العام الدراسي:

2024

قائمة المحتويات:

1	مقدمة:
3	مشكلة الدراسة:
5	أهمية الدراسة:
11	أهداف الدراسة:
14	تساؤلات الدراسة:
14	فرضيات الدراسة:
15	الدراسات السابقة:
17	المنطلقات النظرية للدراسة:
20	المنهجية وطرق البحث:
22	أدوات الدراسة:
24	حدود الدراسة:
26	المراجع:

مقدمة:

تعد منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة (Agile) واحدة من الاستراتيجيات الأكثر ابتكاراً وتأثيراً في مجال إدارة المشاريع، خاصةً في قطاعات تكنولوجيا المعلومات. تركز هذه المنهجيات على تحقيق مرونة عالية وقدرة على التكيف مع المتغيرات السريعة في بيئة الأعمال، مما يجعلها الخيار الأمثل لمواجهة التحديات المعاصرة. في المملكة العربية السعودية، حيث يشهد قطاع تكنولوجيا المعلومات تحولاتاً جذرياً نتيجة لمبادرات رؤية 2030، تتزايد الحاجة إلى تطبيق منهجيات رشيقة لتعزيز الأداء وتحقيق الأهداف الاستراتيجية (Bakkah، 2024).

تعتبر المنهجيات الرشيقة ضرورية لتلبية الاحتياجات المتزايدة للمستخدمين والعملاء في عصر يتسم بالتغير السريع. تعتمد هذه المنهجيات على مبادئ مثل التفاعل المستمر، وتقديم قيمة حقيقية في كل مرحلة من مراحل المشروع، مما يساعد الفرق على تحسين جودة المنتج النهائي وتقليل الفاقد. يعكس هذا الاتجاه استجابة حقيقية لتحديات السوق، حيث تسعى الشركات إلى تحسين عملياتها وتلبية توقعات العملاء بشكل فعال.

في سياق المملكة العربية السعودية، تعزز رؤية 2030 من أهمية تكنولوجيا المعلومات كعنصر أساسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. تعتمد العديد من المؤسسات على تطوير حلول تكنولوجية مبتكرة لدعم أهداف الرؤية، مما يستدعي استخدام منهجيات رشيقة تتيح لها تنفيذ مشاريع معقدة ضمن أطر زمنية محددة، مع الحفاظ على مستوى عالٍ من الجودة (Subhi، 2024).

من أبرز الفوائد المرتبطة بتطبيق منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة هي تحسين مستوى التعاون بين فرق العمل. تعتمد المنهجيات الرشيقة على تقسيم المشاريع إلى مهام صغيرة قابلة للإدارة، مما يسهل عملية التواصل ويعزز من التنسيق بين الفرق المتعددة التخصصات. هذا التعاون لا يقتصر فقط على فرق التطوير، بل يمتد ليشمل فرق الاختبار والتسليم، مما يساهم في تقليل الفجوات المحتملة وتحقيق نتائج أفضل. تعمل هذه المنهجيات على تعزيز الابتكار من خلال تقنيات مثل الاجتماعات اليومية والردود السريعة على التعليقات، مما يتيح الفرق من تبني أفكار جديدة وتطوير حلول مبتكرة تتناسب مع احتياجات السوق. هذا التوجه يساهم في خلق بيئة عمل محفزة تدعم الإبداع وتساهم في تحسين الإنتاجية (Daraojimba، 2024).

رغم الفوائد العديدة، إلا أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة قد يواجه بعض التحديات. من أبرز هذه التحديات هو مقاومة التغيير، حيث قد يواجه بعض الأفراد صعوبة في التكيف مع النماذج الجديدة. يتطلب النجاح في تطبيق هذه المنهجيات التزاماً قوياً من القيادة، وتوفير التدريب والدعم اللازم للفرق المعنية. كما قد تعاني بعض المؤسسات من نقص في الوعي والمعرفة حول كيفية تنفيذ المنهجيات الرشيقة بشكل فعال، مما يؤدي إلى تطبيق غير مكتمل أو غير صحيح. لهذا السبب، تحتاج المؤسسات إلى استراتيجيات واضحة لتثقيف فرقها وتعريفهم بأسس المنهجيات الرشيقة وممارساتها (Balaban، 2021).

في ضوء هذه التحديات والفرص، يهدف هذا البحث إلى استكشاف أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية. سيتناول البحث العوامل المؤثرة في فعالية هذه المنهجيات، بما في ذلك الثقافة التنظيمية، وهيكल الفرق، ونوع المشاريع المعتمدة. كما سيتم تحليل التحديات التي قد تواجه المؤسسات أثناء التطبيق، وكيف يمكن التغلب عليها. ستسعى الدراسة أيضاً إلى تقديم توصيات استراتيجية تستند إلى النتائج المستخلصة، مما يمكن صانعي القرار من تطوير استراتيجيات فعالة لتطبيق المنهجيات الرشيقة، وضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات في ظل التنافس المتزايد.

إن أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة لا يقتصر على تحسين الأداء فقط، بل يمتد إلى تعزيز ثقافة الابتكار والتعاون داخل المؤسسات. يعد ذلك أمراً ضرورياً لتحقيق الاستدامة في تنفيذ المشاريع في قطاع تكنولوجيا المعلومات بالمملكة العربية السعودية، مما يساهم في دعم الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لرؤية 2030. من خلال فهم أعمق لكيفية استفادة المؤسسات من هذه المنهجيات، يمكن تعزيز الابتكار والتحسين المستمر في هذا القطاع الحيوي (Singh، 2023).

مشكلة الدراسة:

تعتبر منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة (Agile) من التطورات الحديثة التي أثرت بشكل كبير على كيفية إدارة المشاريع، وخاصة في قطاع تكنولوجيا المعلومات. تهدف هذه المنهجيات إلى تعزيز مرونة الفرق وتسهيل استجابتها السريعة للتغيرات في متطلبات العملاء والسوق. تعتمد Agile على تقسيم المشاريع إلى مراحل صغيرة تعرف بالسبرينت، مما

يسمح بتسليم نتائج سريعة وتحقيق قيمة مستمرة. في ظل التحولات الرقمية السريعة التي تشهدها المملكة العربية السعودية، يُعتبر فهم أثر هذه المنهجيات على الأداء العام للمشاريع أمراً بالغ الأهمية. يتطلب الأمر دراسة كيفية تفاعل هذه المنهجيات مع السياق الثقافي و التنظيمي للمؤسسات، فضلاً عن العوامل المؤثرة في نجاح أو فشل تطبيقها.

- التحديات الرئيسية في تبني منهجيات Agile

رغم الفوائد المحتملة لمنهجيات Agile، تواجه المؤسسات السعودية عدة تحديات عند محاولة تبني هذه الأساليب. من أبرز هذه التحديات هي مقاومة التغيير التي يمكن أن تظهر بين الفرق التي اعتادت على الأساليب التقليدية. قد يكون هذا التحدي ناتجاً عن عدم الراحة في العمل تحت نموذج متغير وغير ثابت، مما يؤدي إلى عدم فعالية التنفيذ. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب تطبيق Agile تغييراً في الثقافة التنظيمية، بحيث يصبح التعاون والتفاعل المستمر جزءاً أساسياً من العمليات اليومية. يتعين على المؤسسات التفكير في استراتيجيات فعالة للتغلب على هذه المقاومة وضمان الانتقال السلس إلى منهجيات العمل الرشيقة.

- نقص المهارات والخبرات

تعد المهارات البشرية أحد العوامل الحاسمة في نجاح تطبيق منهجيات Agile. في المملكة العربية السعودية، قد يفتقر الكثير من الأفراد إلى التدريب والخبرة اللازمة للعمل ضمن بيئات رشيقة. هذا النقص في المهارات يمكن أن يؤدي إلى ضعف في التنفيذ ويحد من قدرة الفرق على تحقيق الأهداف المرجوة. لذا، يجب على المؤسسات استثمار مواردها في التدريب والتطوير لتعزيز قدرات فرق العمل، مما يساهم في تحقيق نتائج إيجابية. إن بناء قدرات الأفراد وتزويدهم بالأدوات اللازمة يعد خطوة أساسية لتحقيق النجاح في تطبيق Agile.

- أهمية الدعم الإداري

يعتبر الدعم الإداري أحد العناصر الحيوية لتطبيق منهجيات Agile بنجاح. يتطلب الأمر التزاماً قوياً من الإدارة العليا، حيث يتعين عليهم تقديم رؤية واضحة ودعم مستمر لتبني هذه المنهجيات. إذا لم يكن هناك التزام من القيادة لتبني Agile، فإن الفرق ستواجه تحديات كبيرة في تنفيذ استراتيجياتها. يتعين على القادة أن يكونوا قدوة وأن يشاركوا

بنشاط في عملية التغيير، مما يعزز من فرص نجاح تطبيق Agile ويعطي الفرق الثقة للدخول في هذا التوجه الجديد.

- الأبعاد التكنولوجية

تعتبر التكنولوجيا والأدوات البرمجية جزءاً أساسياً من منهجيات Agile، حيث تعتمد هذه المنهجيات على مجموعة من الأدوات التي تسهل التواصل وإدارة المهام بين الفرق. إذا كانت المؤسسات لا تمتلك الأدوات المناسبة أو تفتقر إلى القدرة على استخدامها بفعالية، فإن ذلك يمكن أن يعيق نجاح تطبيق Agile. يتطلب الأمر استثماراً في تكنولوجيا المعلومات وتدريب الفرق على استخدام الأدوات المناسبة، مما يساهم في تعزيز الكفاءة وزيادة الإنتاجية. لذلك، يجب أن تكون المؤسسات على دراية بأهمية توفير الدعم التكنولوجي اللازم لتطبيق هذه المنهجيات.

- تأثير ثقافة العمل على الأداء

تلعب الثقافة التنظيمية دوراً مهماً في نجاح تطبيق منهجيات Agile. يجب أن تدعم الثقافة المؤسسة التفاعل المفتوح والتعاون بين الأفراد. إذا كانت ثقافة العمل تميل إلى الهيكلية الصارمة والتحكم، فإن ذلك سيشكل عائقاً أمام تحقيق نتائج إيجابية من تطبيق Agile. لذا، يجب دراسة كيف تؤثر الثقافة الحالية على أداء المشاريع وتحديد الاستراتيجيات اللازمة لتعديل الثقافة التنظيمية بما يتناسب مع متطلبات Agile.

- الحاجة إلى البحث والتحليل

لتحديد أثر تطبيق منهجيات Agile على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية، تبرز الحاجة لإجراء دراسة شاملة. يتطلب الأمر تحليل البيانات وجمع الآراء من مختلف الفرق والأقسام لفهم العوامل المؤثرة في نجاح أو فشل هذه المنهجيات. من خلال هذه الدراسة، يمكن الحصول على رؤى واضحة تساعد المؤسسات في توجيه جهودها نحو تحسين الأداء وتعزيز فرص النجاح في المشاريع المستقبلية. سيساهم هذا البحث في تقديم توصيات قائمة على الأدلة، مما يعزز قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

يمثل تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة تحدياً وفرصة في الوقت ذاته. من خلال فهم هذه المشكلة بشكل أعمق، يمكن للمؤسسات السعودية تحسين استراتيجياتها في إدارة

المشاريع وتعزيز الأداء العام لمشاريع تكنولوجيا المعلومات. إن الاستثمار في التدريب و الدعم الإداري والثقافة التنظيمية المناسبة سيسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التحول الرقمي والتقدم التكنولوجي، مما يعزز من مكانة المملكة في الساحة العالمية.

أهمية الدراسة:

أهمية الدراسة (العلمية)

- تعزيز الفهم الأكاديمي لمنهجيات Agile

تعتبر هذه الدراسة فرصة قيمة لتعزيز الفهم الأكاديمي حول منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة (Agile) وتأثيرها على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات. من خلال تحليل فعالية هذه المنهجيات في السياق السعودي، تسهم الدراسة في توفير إطار عمل معرفي يستند إلى الأدلة، مما يساعد الباحثين والمهنيين على فهم كيفية تطبيق Agile بشكل أفضل. كما تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات مستقبلية تهتم بتحسين المستمر لتطبيقات Agile، وتعزز من أهمية البحث الأكاديمي في هذا المجال المتغير بسرعة.

- تلبية احتياجات السوق المحلي

تتسم السوق السعودية بتغيرات سريعة ومتطلبات متزايدة تتطلب استجابات سريعة من المؤسسات. من خلال دراسة أثر تطبيق منهجيات Agile، تساهم هذه الدراسة في تقديم حلول فعالة تلبي احتياجات السوق المحلي. إذ تركز على كيفية تحسين الأداء وزيادة الفعالية في إدارة مشاريع تكنولوجيا المعلومات، مما يعكس التوجهات الحديثة في السوق ويضمن توافق المؤسسات مع متطلبات العصر الرقمي.

- توجيه الاستراتيجيات التنظيمية

تساعد الدراسة في توجيه الاستراتيجيات التنظيمية للمؤسسات من خلال تقديم رؤى حول كيفية تحسين أداء المشاريع عبر تطبيق Agile. تقدم الدراسة توصيات واضحة ومبنية على الأدلة تدعم المؤسسات في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن إدارة مشاريعها. إن هذه التوصيات قد تشمل تبني استراتيجيات جديدة، وتطوير الهياكل التنظيمية، وتحسين أساليب العمل، مما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

- دعم التحول الرقمي في المملكة

تتوافق الدراسة مع جهود المملكة العربية السعودية في تحقيق التحول الرقمي وفق رؤية 2030. من خلال استكشاف كيفية تأثير منهجيات Agile على الأداء، تساهم الدراسة في تعزيز الابتكار والتكنولوجيا في المشاريع. إذ أن تحسين الأداء المؤسسي من خلال تطبيق Agile يتماشى مع الأهداف الوطنية التي تهدف إلى تحسين الخدمات وتطوير القطاعات المختلفة، وبالتالي تساهم في دعم الأهداف الاقتصادية والاجتماعية.

- تعزيز ثقافة العمل والتعاون

تساهم الدراسة في تعزيز ثقافة العمل والتعاون داخل المؤسسات. من خلال فهم كيفية تطبيق منهجيات Agile، يمكن للمؤسسات تعزيز روح الفريق والتفاعل بين الأفراد. تركز Agile على التعاون والتواصل المستمر، مما يعزز من قدرة الفرق على العمل بشكل جماعي ويحفز الإبداع والابتكار. لذا، فإن هذه الدراسة تقدم رؤى حول كيفية تحسين بيئة العمل وتعزيز الروح الجماعية في المؤسسات.

- تحسين كفاءة إدارة المشاريع

إن التركيز على تأثير منهجيات Agile على أداء المشاريع يساعد في تحسين كفاءة إدارة المشاريع. تقدم الدراسة أدوات وتوجيهات عملية للمؤسسات، مما يمكنها من اتخاذ خطوات ملموسة لتحسين أدائها. من خلال تحليل النتائج وتقديم توصيات قائمة على الأدلة، يمكن للمؤسسات تحقيق نتائج ملموسة وتحسين جودة المشاريع وفعاليتها.

- المساهمة في تطوير الممارسات الأكاديمية

تفتح هذه الدراسة المجال لتطوير ممارسات أكاديمية جديدة في مجال إدارة المشاريع. من خلال توفير رؤى متعمقة حول تطبيقات Agile، تساهم الدراسة في تشكيل مناهج تعليمية أفضل ومقررات أكاديمية تواكب التطورات السريعة في هذا المجال. هذا يساعد على إعداد الكوادر البشرية اللازمة للمستقبل، مما يعزز من القدرات المحلية في إدارة المشاريع وتكنولوجيا المعلومات.

- تشجيع البحث المستقبلي

تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق لبحوث مستقبلية تتعلق بمنهجيات Agile وإدارة المشاريع بشكل عام. من خلال تقديم بيانات وتحليلات جديدة، تشجع الدراسة الباحثين على استكشاف جوانب أخرى تتعلق بتطبيق Agile في مجالات متعددة. كما يمكن استخدام

النتائج كأساس لدراسات مقارنة بين القطاعات المختلفة أو بين المؤسسات المختلفة في سياقات متنوعة.

- دعم اتخاذ القرار في المؤسسات

تقدم الدراسة أداة مفيدة لصناع القرار في المؤسسات، من خلال تزويدهم بمعلومات قيمة حول الفوائد المحتملة لتطبيق منهجيات Agile. تمكنهم هذه المعلومات من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تبني استراتيجيات جديدة أو تعديل استراتيجيات موجودة، مما يساهم في تحسين الأداء وتحقيق الأهداف المنشودة.

- المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة

في إطار التركيز على تحقيق التنمية المستدامة، تساعد هذه الدراسة في تقديم إطار عمل يدعم الاستخدام الأمثل للموارد. من خلال تحسين أداء المشاريع وزيادة كفاءتها، تساهم Agile في تقليل الهدر وزيادة فعالية الجهود المبذولة في تنفيذ المشاريع. وهذا ينسجم مع الأهداف الوطنية للسعودية نحو التنمية المستدامة والابتكار.

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة في فهم أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية. من خلال تقديم رؤى أكاديمية وعملية، تساهم الدراسة في تعزيز الفهم، تحسين الأداء، ودعم الجهود الوطنية نحو التحول الرقمي والتنمية المستدامة.

أهمية الدراسة (العملية)

- تحسين أداء المشاريع

تعتبر دراسة أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة (Agile) مهمة للغاية في سياق تحسين أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية. من خلال تطبيق Agile، يمكن للمؤسسات تحقيق نتائج أسرع وأكثر دقة في تنفيذ المشاريع. تعتمد هذه المنهجيات على تقديم تسليمات دورية وقابلة للقياس، مما يساعد الفرق على تحديد مشكلات الأداء في مراحل مبكرة ومعالجتها قبل أن تتفاقم. فعندما تتمكن الفرق من العمل بشكل متكرر وتقديم نتائج في فترات زمنية قصيرة، فإن ذلك يعزز من قدرتها على تحقيق الأهداف بشكل أكثر فعالية.

- تعزيز التفاعل والتعاون بين الفرق

تسهم منهجيات Agile في تعزيز ثقافة التعاون والتفاعل بين فرق العمل المختلفة. إن تطبيق هذه المنهجيات يشجع على التفاعل المستمر بين الأعضاء، مما يؤدي إلى تحسين جودة العمل وتقليل الفجوات في التواصل. في بيئات العمل التقليدية، غالباً ما تكون هناك حواجز بين الأقسام، مما يؤدي إلى فقدان المعلومات وتأخير التنفيذ. لكن مع Agile، يتم تشجيع التعاون بين الأفراد، مما يسهم في تحقيق نتائج أفضل ويزيد من فعالية الفرق.

- تعزيز قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات

تعتبر القدرة على التكيف مع التغيرات أحد العوامل الأساسية لنجاح المشاريع في العصر الرقمي. حيث تتيح منهجيات Agile للمؤسسات أن تكون أكثر مرونة واستجابة للتغيرات السريعة في متطلبات العملاء والسوق. من خلال الاستجابة السريعة للتغيرات، يمكن للمؤسسات الاستمرار في تحقيق القيمة للعملاء وتفاذي التحديات التي قد تؤثر سلباً على الأداء. هذه المرونة تعتبر ميزة تنافسية تساهم في نجاح المشاريع في بيئات العمل الديناميكية.

- توفير قيمة مضافة للعملاء

تركز منهجيات Agile على تقديم قيمة مضافة للعملاء في كل مرحلة من مراحل المشروع. هذا التركيز على العميل يعزز من إمكانية تحقيق رضا العملاء ويؤدي إلى نتائج إيجابية على مستوى الأداء. من خلال إشراك العملاء في كل مرحلة من مراحل المشروع والحصول على ملاحظاتهم، يمكن للفرق التأكد من أن النتائج تلبي احتياجات العملاء وتوقعاتهم. وبالتالي، يعزز ذلك من نجاح المشروع ويؤدي إلى تحسين سمعته وولاء العملاء.

- تقليل المخاطر وتحسين جودة العمل

تساهم تطبيقات Agile في تقليل المخاطر المرتبطة بالمشاريع. من خلال التركيز على تسليم نتائج صغيرة ومتكررة، يمكن للمؤسسات التعرف على المشكلات وتحديات الجودة في وقت مبكر. يمكن أن يؤدي هذا التعرف المبكر إلى اتخاذ إجراءات تصحيحية سريعة، مما يسهم في تحسين جودة المنتج النهائي وتقليل الفشل في المشروع. هذا الإجراء الاستباقي يعزز من سمعة المؤسسة ويزيد من ثقة العملاء.

- تعزيز الابتكار والإبداع

تعمل منهجيات Agile على تعزيز الابتكار والإبداع داخل الفرق. من خلال توفير بيئة عمل تشجع على التجريب والتفاعل المفتوح، يمكن للأعضاء التفكير بشكل خلاق واقتراح حلول جديدة للتحديات التي تواجههم. هذا الإبداع ضروري لنجاح المشاريع في عالم التكنولوجيا المتسارع، حيث يتطلب تحقيق الابتكار القدرة على التفكير خارج الصندوق وتجربة أفكار جديدة.

- تحسين تجربة الموظف

تساهم تطبيقات Agile في تحسين تجربة الموظف بشكل عام. من خلال تعزيز ثقافة التعاون والمرونة، يشعر الأفراد بأنهم جزء من عملية صنع القرار ولديهم تأثير مباشر على نتائج المشروع. هذا الشعور بالانتماء يمكن أن يؤدي إلى زيادة الرضا الوظيفي، مما ينعكس إيجاباً على أداء الفريق ككل. فالموظفون الذين يشعرون بالتقدير والانتماء غالباً ما يكونون أكثر تحفيزاً وإنتاجية.

- تحقيق التكامل بين الفرق والأقسام

تساعد منهجيات Agile في تحقيق التكامل بين الفرق والأقسام المختلفة داخل المؤسسة. من خلال العمل بشكل متقارب وتبادل المعلومات بشكل مستمر، يصبح من السهل على الفرق التعاون لتحقيق أهداف مشتركة. هذا التكامل يعزز من فعالية المشاريع ويقلل من الوقت الضائع بسبب نقص التنسيق أو الفهم الخاطئ بين الفرق.

- دعم اتخاذ القرار المبني على البيانات

تعتبر منهجيات Agile فرصة رائعة لدعم اتخاذ القرار المبني على البيانات. من خلال تتبع تقدم المشاريع بشكل دوري وجمع البيانات المتعلقة بالأداء، يمكن للقادة اتخاذ قرارات مدروسة تستند إلى الحقائق والأرقام. هذه القرارات المبنية على البيانات تساهم في تحسين فعالية الإدارة وتوجيه الجهود بشكل أكثر كفاءة.

- المساهمة في تحقيق أهداف رؤية 2030

تساهم هذه الدراسة في دعم تحقيق أهداف رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية. من خلال تحسين أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات وتعزيز الابتكار والكفاءة، تساعد منهجيات

Agile في دفع عجلة التنمية والازدهار في مختلف القطاعات. إن التزام المؤسسات بتبني هذه المنهجيات يعكس الرغبة في تحقيق التقدم التكنولوجي والاقتصادي الذي تسعى إليه المملكة، مما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية الطموحة.

تعتبر دراسة أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية ذات أهمية كبيرة على الصعيدين العملي والأكاديمي. من خلال تحسين الأداء، تعزيز التعاون، وتوفير قيمة مضافة للعملاء، تساهم هذه المنهجيات في تعزيز قدرة المؤسسات على التكيف والابتكار، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية تعود بالنفع على جميع الأطراف المعنية.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في تحليل أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة (Agile) على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية. يسعى هذا الهدف إلى فهم كيف تؤثر هذه المنهجيات على فعالية الأداء، تحقيق النتائج، والاستجابة السريعة للتغيرات في بيئات العمل الديناميكية. يتطلب تحقيق هذا الهدف دراسة شاملة للأبعاد المختلفة التي تؤثر على نجاح تطبيق Agile، وكذلك استكشاف الممارسات العملية التي تساهم في تعزيز الأداء العام للمشاريع.

الأهداف الفرعية

- تقييم فعالية منهجيات Agile في تحسين أداء المشاريع

يهدف هذا الهدف إلى تقييم مدى فعالية منهجيات Agile في تحسين أداء المشاريع. ستقوم الدراسة بتحليل مجموعة من المشاريع التي تم تنفيذها باستخدام هذه المنهجيات، مع التركيز على مؤشرات الأداء الرئيسية مثل جودة المنتج، وسرعة التسليم، والرضا العام للعملاء. من خلال هذا التقييم، سيتمكن الباحثون من تقديم رؤى واضحة حول كيفية تأثير Agile على الأداء، مما يساعد في تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية لتطبيق هذه المنهجيات في السياق السعودي.

- دراسة تأثير ثقافة المؤسسة على تطبيق Agile

تعتبر الثقافة التنظيمية عنصراً حاسماً في نجاح تطبيق منهجيات Agile. يهدف هذا الهدف إلى دراسة كيف تؤثر ثقافة المؤسسات المختلفة على قدرة الفرق على تبني هذه المنهجيات. ستقوم الدراسة بتحليل القيم والممارسات السائدة داخل المؤسسات، ومدى استعدادها للتكيف مع المتطلبات الجديدة التي تفرضها Agile. من خلال فهم هذه التأثيرات الثقافية، يمكن تحديد الاستراتيجيات اللازمة لتعزيز بيئة العمل المناسبة لتطبيق Agile بنجاح.

- تحليل دور القيادة في تطبيق منهجيات Agile

يهدف هذا الهدف إلى استكشاف الدور الذي تلعبه القيادة في نجاح تطبيق منهجيات Agile. من المعروف أن الدعم والتوجيه من الإدارة العليا يعدان عاملين رئيسيين في تحقيق النجاح في أي مشروع. ستقوم الدراسة بتحليل كيف يمكن للقيادة تعزيز تبني Agile من خلال توفير الرؤية والدعم، بالإضافة إلى تشجيع فرق العمل على التجريب والتعاون. من خلال هذا التحليل، سيتمكن الباحثون من تقديم توصيات حول كيفية تعزيز القيادة لدعم تطبيق Agile.

- دراسة تأثير التدريب والتطوير على أداء الفرق

يعتبر التدريب والتطوير من العوامل الأساسية التي تؤثر على نجاح تطبيق منهجيات Agile. يهدف هذا الهدف إلى دراسة مدى تأثير برامج التدريب على أداء الفرق ومدى جاهزيتها لتطبيق Agile. ستقوم الدراسة بتحليل البرامج التدريبية المتاحة للمؤسسات، ومدى فعاليتها في تعزيز مهارات الفرق وتمكينها من العمل ضمن بيئة Agile. من خلال هذا الفهم، يمكن تقديم توصيات حول كيفية تحسين برامج التدريب لتعزيز الأداء.

- تقييم تأثير Agile على رضا العملاء

يعتبر رضا العملاء أحد الأهداف الأساسية لأي مشروع ناجح. يهدف هذا الهدف إلى تقييم كيف يؤثر تطبيق منهجيات Agile على مستوى رضا العملاء في مشاريع تكنولوجيا المعلومات. ستقوم الدراسة بجمع البيانات من العملاء حول تجاربهم مع المشاريع التي تم تنفيذها باستخدام Agile، مع التركيز على جوانب مثل سرعة الاستجابة، جودة المنتج، و الشفافية في التواصل. من خلال هذا التقييم، يمكن تقديم رؤى حول كيفية تحسين رضا العملاء من خلال تبني Agile.

- تحليل الفوائد والتحديات المرتبطة بتطبيق Agile

يهدف هذا الهدف إلى استكشاف الفوائد والتحديات المرتبطة بتطبيق منهجيات Agile في مشاريع تكنولوجيا المعلومات. ستقوم الدراسة بتحديد الفوائد التي تحققها المؤسسات نتيجة لتطبيق Agile ، مثل زيادة الكفاءة وتحسين جودة المنتجات، بالإضافة إلى التحديات التي تواجهها مثل مقاومة التغيير ونقص المهارات. من خلال هذا التحليل، يمكن تقديم توصيات عملية للمؤسسات حول كيفية تجاوز التحديات وتعظيم الفوائد.

- دراسة أثر Agile على الابتكار والإبداع في المشاريع

يعتبر الابتكار والإبداع من العوامل الأساسية لنجاح المشاريع في بيئات العمل الديناميكية. يهدف هذا الهدف إلى دراسة كيف يمكن لتطبيق منهجيات Agile تعزيز الابتكار والإبداع في فرق العمل. ستقوم الدراسة بتحليل كيف تؤثر بيئة العمل Agile على قدرة الفرق على التفكير الإبداعي واقتراح حلول مبتكرة، مما يساهم في تحسين جودة المنتجات والخدمات المقدمة. من خلال هذا التحليل، يمكن تقديم توصيات حول كيفية تعزيز الابتكار من خلال تطبيق Agile.

- تقييم الأثر المالي لتطبيق Agile

يسعى هذا الهدف إلى تقييم الأثر المالي لتطبيق منهجيات Agile على مشاريع تكنولوجيا المعلومات. ستقوم الدراسة بتحليل التكاليف والعوائد المرتبطة بتطبيق Agile ، مع التركيز على كيفية تأثير هذه المنهجيات على تحسين الكفاءة وتقليل الفاقد. من خلال هذا التقييم، سيتمكن الباحثون من تقديم رؤى حول الجدوى الاقتصادية لتطبيق Agile ، مما يساهم في دعم اتخاذ القرار لدى المؤسسات.

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتعلق بتطبيق منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة (Agile) وتأثيرها على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية. من خلال تحقيق هذه الأهداف، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤى شاملة وعميقة تساعد المؤسسات على فهم كيفية تعزيز الأداء وتحقيق النجاح في بيئات العمل الديناميكية. إن هذا الفهم الشامل يعد خطوة أساسية نحو تحسين فعالية المشاريع وتحقيق النتائج المرجوة.

تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيسي للدراسة

- كيف يؤثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة (Agile) على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية للدراسة

- ما مدى فعالية منهجيات Agile في تحسين أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات في المملكة؟
- كيف تؤثر ثقافة المؤسسة على تطبيق منهجيات Agile في المشاريع؟
- ما هو دور القيادة في نجاح تطبيق منهجيات Agile؟
- كيف يؤثر التدريب والتطوير على أداء الفرق في إطار منهجيات Agile؟
- ما هو تأثير تطبيق Agile على رضا العملاء في مشاريع تكنولوجيا المعلومات؟
- ما هي الفوائد والتحديات المرتبطة بتطبيق منهجيات Agile في المشاريع؟
- كيف يعزز تطبيق Agile الابتكار والإبداع في فرق العمل؟
- ما هو الأثر المالي لتطبيق منهجيات Agile على مشاريع تكنولوجيا المعلومات؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية للدراسة

- تؤدي منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة (Agile) إلى تحسين أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية للدراسة

- تساهم منهجيات Agile في زيادة فعالية الأداء مقارنة بالمنهجيات التقليدية.
- تلعب الثقافة التنظيمية دوراً مهماً في نجاح تطبيق منهجيات Agile.

- يساهم دعم القيادة في تعزيز تطبيق منهجيات Agile.
- يؤثر التدريب والتطوير على أداء الفرق في تطبيق منهجيات Agile.
- تؤثر منهجيات Agile بشكل إيجابي على رضا العملاء في مشاريع تكنولوجيا المعلومات.
- توجد فوائد وتحديات مرتبطة بتطبيق منهجيات Agile في المشاريع.
- تعزز منهجيات Agile الابتكار والإبداع في فرق العمل.
- يوجد أثر مالي إيجابي لتطبيق منهجيات Agile على مشاريع تكنولوجيا المعلومات.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Alzahrani، 2023) إلى التحقق من تأثير الأبعاد الثلاثة لإدارة المشاريع الرشيقة المتوازنة على أداء الشركة من خلال مرونة العمليات التجارية. تم قياس وإثبات الدور الوسيط لسرعة العمليات التجارية. تم جمع البيانات من العاملين في قطاع تقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية من خلال أخذ العينات الهادفة. تم جمع ما مجموعه 171 استجابات واستخدامها لتحليل البيانات. تم استخدام تقنية نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) لاختبار العلاقات المفترضة باستخدام برنامج SmartPLS3. وأظهرت نتيجة التحليل العلاقات المعنوية، وتم قبول جميع الفرضيات. وقد تم إثبات الدور الوسيط لرشاقة الأعمال في الأبعاد الثلاثة لإدارة المشاريع الرشيقة المتوازنة والأداء الثابت، وهو ما يسلط الضوء على أهمية خفة الحركة والتحكم في نفس الوقت. تشير هذه الدراسة إلى أهمية الإدارة المتوازنة للمشاريع الرشيقة على أداء الشركة ودور مرونة العمليات التجارية. يجب على المديرين الذين يعملون في بيئة عمل ديناميكية التركيز على التمكين والتعاون بين الوظائف وموازنة التحكم من أجل تحسين المرونة الإستراتيجية والأداء الثابت. يجب أن تركز المنظمات التي تعمل في بيئة ديناميكية على الإدارة الذكية.

تهدف دراسة (Aseeri، 2019) إلى تقديم منهجية رشيقة مكيّفة ومطبقة لفرق تكنولوجيا المعلومات العاملة في الخطوط الجوية العربية السعودية. وقد اعتمدت منهجية البحث على أفضل الممارسات لإدارة التغيير وتنفيذ الممارسات الإدارية بسلاسة. تم تنفيذ إجراءات

تطوير الطريقة باستخدام منهج البحث العلمي التصميمي بما في ذلك تحديد المشكلة وتصميم المنهجية المقترحة وتقييم دراسات الحالة. وتضمنت المنهجية عدة مراحل، وهي المرحلة التحضيرية، ومرحلة تحليل الموظفين، ومرحلة اختيار منهجية Agile PM، و التكيف الرشيق، وغرس الرشاقة، وتطوير مبادئ الرشاقة للخطوط السعودية. بعد ذلك، تم توزيع استبيان على فريق أجايل لتقييم تصورهم للأسلوب الرشيق. وأظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين تطبيق الأساليب الرشيقة وأداء موظفي تكنولوجيا المعلومات، حيث يتمتع الأعضاء الذين يعملون وفق الأسلوب الرشيق بأداء أفضل مقارنة بمن يعملون وفق الطريقة التقليدية. وأوصت الدراسة بالاعتماد التدريجي للأسلوب الرشيق على كافة القطاعات في المملكة العربية السعودية. كما أوصت الدراسة بضرورة إشراك جميع العاملين في عملية إدارة وتنفيذ المهام داخل الشركة.

كان الهدف الأساسي من دراسة (Ghaleb، 2023) هو دراسة العلاقات القائمة بين ابتكار إدارة المشروع، وأفضل ممارسات إدارة المشروع، وحوكمة المشروع، ونتائج العمل على العاملين في المشروع. لقد تناول هذا البحث العلاقة المباشرة بين الابتكار في إدارة المشاريع وأفضل ممارسات إدارة المشاريع على نتائج العمل لدى العاملين في المشروع. علاوة على ذلك، تم أيضاً بحث دور أفضل الممارسات كوسيط، والتأثير المعتدل للحوكمة في هذا البحث حول الارتباط بين ابتكار إدارة المشاريع ونتائج وظائف الموظفين. الطريقة: باستخدام إجابات 216 عاملاً في دور/شركات تكنولوجيا المعلومات وتطوير البرمجيات الموجودة في المملكة العربية السعودية، قام هذا البحث بتحليل البيانات. علاوة على ذلك، تم استخدام منهج SEM من خلال برنامج STATA للتحليل في هذا البحث. النتائج: تكشف نتائج هذا البحث عن وجود ارتباط كبير بين المسارات المقترحة لهذا البحث. ووجدت أن نتائج التوظيف تأثرت بشكل كبير بابتكار إدارة المشاريع وأفضل الممارسات المطبقة في المنظمات. وهذا يسلط الضوء على أهمية وأهمية هذه العوامل بالنسبة للنتائج الوظيفية للموظف. علاوة على ذلك، فقد وجد أيضاً الدور الوسيط المهم لأفضل ممارسات إدارة المشاريع في العلاقة المباشرة التي تقترحها الدراسة. كما تلعب حوكمة المشروع دوراً معتدلاً مهماً على مسار الابتكار في إدارة المشاريع والنتائج الوظيفية للموظفين. الآثار/الأصالة: يقدم هذا البحث نتائج مفيدة للشركات ويضع معايير عالية لقطاعي تكنولوجيا المعلومات وتطوير البرمجيات من حيث النظرية والممارسة من خلال شرح الارتباطات المعقدة بين ابتكار إدارة المشاريع وأفضل الممارسات والحوكمة ونتائج الوظائف. يمكن للشركات التي تولي اهتماماً كبيراً

بسعادة موظفيها في العمل ومهاراتهم الإبداعية وجودة ممارسات إدارة المشاريع الخاصة بهم استخدام نتائج هذه الدراسة لتحقيق مناخ مبتكر في المنظمة.

لقد تبنى قطاع الرعاية الصحية تدريجياً الإدارة الفعالة للمشاريع لتحسين نتائج الرعاية الصحية. تستكشف هذه الورقة تطبيق المنهجية الرشيقة لإدارة قطاع الرعاية الصحية. تساهم هذه الدراسة بشكل كبير في قطاع الرعاية الصحية من خلال توفير رؤى حول تطبيق منهجية Agile، مما يعزز إدارة الرعاية الصحية ونتائج المرضى. في هذه المقالة، يراجع المؤلف عشر مقالات تمت مراجعتها من قبل النظراء، ويحلل النتائج، وينتج ثلاثة مواضيع: تطوير المنهجية الرشيقة وتنفيذها في قطاع الرعاية الصحية، وعوامل/مستويات الاستعداد في قطاع الرعاية الصحية لتطبيق المنهجية الرشيقة، وكيف تتحسن الأساليب الرشيقة نتائج الرعاية الصحية. تؤكد النتائج عبر المواضيع الثلاثة المحددة على الدور الحاسم للقيادة التنظيمية والهياكل المرنة والتكنولوجيا المتقدمة في تعزيز المرونة داخل قطاع الرعاية الصحية. علاوة على ذلك، تسلط الدراسات الضوء على إمكانات مبادئ Agile لتعزيز التركيز على العملاء ورضاهم والقدرة على التكيف بشكل عام في مؤسسات الرعاية الصحية. وتوصي الدراسة مؤسسات الرعاية الصحية بأولويات تطوير الكفاءات الرشيقة من خلال برامج التدريب وتنمية ثقافة القدرة على التكيف لدعم اعتماد منهجية رشيقة. علاوة على ذلك، يقترح البحث الكمي للتحقق من تأثير عوامل الاستعداد، مع التركيز على النتائج التي تركز على المريض والدراسات المقارنة بين نهج الرعاية الصحية الرشيقة والتقليدية لسد فجوات الأدبيات (Alotaibi, 2023).

المنطلقات النظرية للدراسة:

● مفهوم إدارة المشاريع الرشيقة (Agile)

إدارة المشاريع الرشيقة، أو Agile، هي مجموعة من المبادئ والممارسات التي تهدف إلى تحسين كيفية إدارة وتطبيق المشاريع، خصوصاً في بيئات تكنولوجيا المعلومات التي تتطلب مرونة عالية وسرعة في الاستجابة للتغيرات. تنطلق Agile من مجموعة من المبادئ الأساسية التي تم تحديدها في "بيان مانيفستو Agile"، والذي يؤكد على أهمية التعاون بين الأفراد، والتفاعل مع العملاء، والتكيف مع التغيرات، وتقديم تسليمات دورية. تعتبر هذه المبادئ حجر الزاوية لتطوير منهجيات مثل Scrum و Kanban، التي تعد من أكثر

المنهجيات شيوعاً في تطبيق Agile (altexsoft، 2023)

● أهمية الأداء في مشاريع تكنولوجيا المعلومات

أداء المشاريع هو أحد العوامل الرئيسية التي تحدد نجاحها. يتضمن الأداء مجموعة من العناصر، مثل جودة المنتج، ومدة التسليم، ورضا العملاء. في مجال تكنولوجيا المعلومات، يتعين على الفرق مواجهة تحديات مثل تعقيد التكنولوجيا، والتغيرات السريعة في متطلبات السوق، والضغط لتقديم حلول مبتكرة. لذا، يصبح من الضروري دراسة كيفية تأثير تطبيق منهجيات Agile على هذه الجوانب وتحسينها، ما يسهم في تحقيق نتائج إيجابية للمؤسسات (Jitpaiboon، 2019).

● العلاقة بين Agile وفعالية الأداء

تشير الدراسات إلى أن تطبيق منهجيات Agile يسهم في تحسين فعالية الأداء بشكل كبير. من خلال التركيز على العمل التعاوني، والتخطيط التكراري، والتفاعل المستمر مع أصحاب المصلحة، يمكن للفرق تحقيق نتائج أفضل. يُظهر البحث أن الفرق التي تتبنى Agile تميل إلى زيادة الإنتاجية وتقليل الفاقد وتحسين جودة المنتجات النهائية. لذا، تعتبر دراسة هذه العلاقة أساسية لفهم أثر تطبيق Agile في السياق السعودي (Zanfelicce، 2022).

● تأثير الثقافة التنظيمية

تلعب الثقافة التنظيمية دوراً محورياً في نجاح تطبيق منهجيات Agile. تتضمن الثقافة التنظيمية القيم والمعتقدات والممارسات التي تتبناها المؤسسة. تشير الأبحاث إلى أن المؤسسات التي تتمتع بثقافة داعمة للابتكار والتعاون أكثر قدرة على تطبيق Agile بفعالية. يتطلب الأمر توفير بيئة تعزز من الاستقلالية والتمكين، مما يؤدي إلى تحسين الأداء وتحقيق الأهداف (Mkoba، 2022).

● دور القيادة في تعزيز تطبيق Agile

تعتبر القيادة عنصراً أساسياً في نجاح تطبيق منهجيات Agile. يتطلب تنفيذ هذه المنهجيات دعماً قوياً من القيادة العليا، حيث يلعب القادة دوراً حيوياً في توجيه الفرق وتوفير الموارد اللازمة. تؤثر القيادة على الثقافة التنظيمية وتساعد في تحفيز الفرق على العمل ضمن بيئة Agile. إن دراسة تأثير القيادة على الأداء في هذا السياق تعتبر ضرورية لفهم كيفية تحقيق النجاح (Fischer، 2022).

● أثر التدريب والتطوير على الأداء

تعد برامج التدريب والتطوير من العوامل المهمة التي تؤثر على نجاح تطبيق منهجيات

Agile. يتطلب العمل ضمن بيئة Agile مهارات محددة، مثل التفكير النقدي، وإدارة الوقت، والقدرة على التكيف. لذا، فإن وجود برامج تدريب فعالة يمكن أن يساعد الفرق على تحقيق الأداء المثالي. تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية الاستثمار في تدريب الفرق لضمان نجاح تطبيق Agile (Al-Saqqa، 2020).

• العلاقة بين Agile ورضا العملاء

يتعلق رضا العملاء بجودة الخدمة المقدمة ومدى استجابة الفرق لمتطلباتهم. تشير الأبحاث إلى أن تطبيق منهجيات Agile يمكن أن يؤدي إلى تحسين رضا العملاء، وذلك بسبب التركيز على تسليم نتائج سريعة وتوفير استجابة فعالة للتغييرات. يُعتبر رضا العملاء هدفًا أساسيًا لأي مشروع ناجح، لذا من المهم فهم كيف يمكن ل-Agile تعزيز هذه العلاقة (Kropp، 2020).

• الفوائد والتحديات المرتبطة بتطبيق Agile

من الضروري فهم الفوائد والتحديات المرتبطة بتطبيق منهجيات Agile في المشاريع. تشمل الفوائد زيادة الكفاءة، وتحسين جودة المنتج، وتعزيز الابتكار، بينما تشمل التحديات مقاومة التغيير، نقص المهارات، وصعوبة التنسيق بين الفرق. إن دراسة هذه الجوانب تساعد المؤسسات على التعرف على النقاط التي يجب تحسينها لتحقيق نتائج أفضل (Altameem، 2015).

• الابتكار والإبداع في بيئة Agile

تعتبر منهجيات Agile بيئة مثالية لتعزيز الابتكار والإبداع في الفرق. من خلال التشجيع على التجريب، وتوفير المساحة للتفكير الإبداعي، يمكن للفرق اقتراح حلول جديدة وتحقيق تقدم في المشاريع. يتطلب الابتكار وجود ثقافة تشجع على المخاطرة وتقبل الفشل كجزء من العملية، مما يجعل من دراسة هذا الجانب أمرًا ذا أهمية خاصة (Olaoye، 2024).

• الأثر المالي لتطبيق Agile

يتطلب نجاح أي مشروع دراسة الأثر المالي لتطبيق منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة. يتضمن ذلك تحليل التكاليف والعوائد المرتبطة بتطبيق Agile وكيف يمكن أن يساهم ذلك في تحسين الكفاءة وتقليل النفقات. إن فهم العلاقة بين الأداء المالي وتطبيق Agile يعد محورًا أساسيًا في تحقيق النجاح المؤسسي المستدام (Wafa، 2020).

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد هذه الدراسة على المنهجية الكمية، وهي منهجية مثالية لدراسة الظواهر الاجتماعية و الاقتصادية من خلال جمع البيانات الرقمية وتحليلها. تتميز المنهجية الكمية بدقتها وموضوعيتها، حيث تتيح للباحثين قياس المتغيرات وتحليلها بطرق إحصائية، مما يؤدي إلى نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها. هذه الدراسة تسعى لفهم كيفية تأثير تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة (Agile) على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات، وهذا يتطلب نهجاً كمياً يمكنه تقديم رؤى شاملة وعميقة.

• تصميم البحث

يستند تصميم البحث إلى نموذج استطلاع متقاطع، حيث يتم جمع البيانات من مجموعة من الفرق والمشاريع التي تطبق منهجيات Agile. يهدف هذا التصميم إلى توفير لمحة شاملة حول كيف تؤثر هذه المنهجيات على الأداء. من خلال هذا التصميم، يمكن للباحثين التعرف على الأنماط والاتجاهات التي قد لا تكون واضحة عند استخدام أساليب بحث أخرى، كما أنه يساعد في تكوين صورة شاملة حول الموضوع المدروس.

• عينة الدراسة

تعتبر العينة عنصراً محورياً في البحث الكمي. ستعتمد الدراسة على اختيار عينة مستهدفة تتكون من فرق عمل ومؤسسات نشطة في مجال تكنولوجيا المعلومات بالمملكة العربية السعودية والتي تتكون من 130 - 250 عينة. يعتمد اختيار العينة على معايير محددة، مثل الخبرة في تطبيق منهجيات Agile ونجاح المشاريع السابقة. يهدف ذلك إلى ضمان تمثيل شامل لواقع الصناعة، مما يعزز موثوقية النتائج ويضمن دقة التعميمات التي سيتم الوصول إليها.

• مراحل جمع البيانات وتحليلها

يبدأ البحث بجمع البيانات عن طريق توزيع استبيانات مصممة بدقة لقياس مجموعة من المتغيرات المتعلقة بالبحث. ستقوم الدراسة بجمع البيانات من المشاركين في المشاريع، مما يسهل تحديد العلاقة بين تطبيق Agile وأداء المشاريع. بعد جمع البيانات، يتم تحليلها باستخدام أساليب إحصائية متقدمة، مما يتيح للباحثين اختبار الفرضيات والتوصل إلى استنتاجات مدعومة بالبيانات الكمية.

• التحقق من المصداقية والموثوقية

تحقيق المصداقية والموثوقية يعتبران من الأمور الأساسية في أي دراسة كمية. لذلك، سيتم اعتماد استراتيجيات متنوعة لضمان أن النتائج التي يتم التوصل إليها موثوقة وتعكس الواقع. يشمل ذلك التأكد من أن الأدوات المستخدمة لجمع البيانات تقيس ما يُفترض بها قياسه وأنها تعطي نتائج متسقة. تحقيق هذا الهدف يعزز من قوة النتائج ويزيد من مصداقيتها في المجتمع الأكاديمي.

• توزيع الاستبيانات وجمع البيانات

توزيع الاستبيانات هو خطوة حاسمة تتطلب تخطيطاً دقيقاً لضمان وصولها إلى المشاركين المستهدفين. قد تشمل هذه العملية استخدام وسائل متعددة، مثل التواصل المباشر، أو إرسال الاستبيانات عبر البريد الإلكتروني. يتم تقديم التعليمات بوضوح للمشاركين لتسهيل فهمهم للأسئلة وضمان جمع بيانات دقيقة. هذه الخطوات تساعد على تحسين نسبة الاستجابة وتضمن جمع بيانات ذات جودة عالية.

• التحديات المحتملة في جمع البيانات

يمكن أن تواجه الدراسة تحديات أثناء جمع البيانات، مثل عدم استجابة بعض المشاركين أو صعوبة الوصول إلى مؤسسات معينة. لمواجهة هذه التحديات، يجب وضع استراتيجيات بديلة مسبقاً، مثل زيادة حجم العينة المستهدفة أو استخدام أساليب تواصل متنوعة لزيادة فرص الوصول إلى المشاركين. التعامل الاستباقي مع هذه التحديات يعتبر جزءاً مهماً من تصميم البحث، مما يساهم في تحقيق النتائج المرجوة.

• الأخلاقيات في البحث

تعتبر الأخلاقيات جزءاً أساسياً من أي بحث علمي. ستلتزم الدراسة بمبادئ الأخلاقيات من خلال ضمان سرية المعلومات المتعلقة بالمشاركين وحماية حقوقهم. سيتطلب الأمر من المشاركين الموافقة على المشاركة بشكل طوعي، مع توضيح أهداف الدراسة وكيفية استخدام البيانات. الالتزام بمبادئ الأخلاقيات يعزز من مصداقية البحث ويعكس التزام الباحثين بأعلى المعايير المهنية.

• أهمية تحليل البيانات

تحليل البيانات هو المرحلة التي يتم فيها استخراج النتائج والتوصل إلى استنتاجات بناءً على المعطيات التي تم جمعها. يتضمن ذلك دراسة البيانات بشكل دقيق لتحديد الأنماط والاتجاهات، وفهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة. يعتبر هذا التحليل أساسياً للبحث، حيث يمكن أن يقدم رؤى ثاقبة حول كيفية تأثير تطبيق منهجيات Agile على الأداء في مشاريع تكنولوجيا المعلومات.

تعتبر المنهجية الكمية المستخدمة في هذه الدراسة نهجاً قوياً وفعالاً لفهم أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية. من خلال تصميم بحث منهجي مدروس واستراتيجيات تحليل قوية، تسعى الدراسة إلى تقديم نتائج موثوقة تساهم في تعزيز الفهم الأكاديمي والعملي لهذا الموضوع الحيوي. هذه النتائج من شأنها أن توفر إشارات قيمة للمؤسسات لتحقيق النجاح في تطبيق Agile وتحسين أدائها في مشاريع تكنولوجيا المعلومات.

أدوات الدراسة:

● استبيان الدراسة

يعتبر الاستبيان الأداة الرئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة، حيث يتم تصميمه بعناية لقياس مجموعة متنوعة من المتغيرات المرتبطة بأثر تطبيق منهجيات Agile على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات. يتكون الاستبيان من عدة أقسام، تشمل أسئلة ديموغرافية، وأسئلة تتعلق بتطبيق منهجيات Agile، وأخرى تتعلق بأداء المشاريع. سيتم استخدام مقياس ليكرت لقياس مدى توافق المشاركين مع كل عبارة، مما يسهل تحليل النتائج بشكل كمي ودقيق.

● الأسئلة الديموغرافية

تشمل هذه الأسئلة معلومات أساسية عن المشاركين، مثل العمر، الجنس، المستوى التعليمي. تهدف هذه المعلومات إلى توفير خلفية شاملة حول العينة المدروسة، مما يساهم في فهم كيفية تأثير هذه العوامل على نتائج الدراسة. ستساعد هذه الأسئلة أيضاً في تحليل الفروقات المحتملة بين الفئات المختلفة من المشاركين.

● أسئلة حول منهجيات Agile

يتضمن الاستبيان قسمًا خاصًا يتناول تطبيق منهجيات Agile، حيث يسعى لفهم مدى

اعتماد الفرق والمؤسسات على هذه المنهجيات في إدارة مشاريعهم. ستشمل الأسئلة على سبيل المثال: "إلى أي مدى تستخدم منهجية Scrum في مشاريعك؟" و"ما مدى فاعلية تطبيق Agile في تحسين التعاون بين أعضاء الفريق؟". هذه الأسئلة تهدف إلى قياس مستوى الوعي والمعرفة بمنهجيات Agile ومدى تطبيقها في بيئة العمل.

• أسئلة تتعلق بأداء المشاريع

يسعى هذا القسم إلى قياس أداء المشاريع من خلال تقييم جوانب مختلفة مثل الجودة، سرعة التسليم، ورضا العملاء. على سبيل المثال، قد تشمل الأسئلة: "كيف تقيم جودة المنتج النهائي الذي تم تطويره باستخدام Agile؟" و"ما مدى رضا العملاء عن المشاريع التي تم تنفيذها بأسلوب Agile؟". هذه الأسئلة تمثل متغيرات حيوية تساعد في تحديد العلاقة بين تطبيق منهجيات Agile والأداء.

• أسئلة حول الثقافة التنظيمية والقيادة

لفهم تأثير الثقافة التنظيمية والقيادة على تطبيق منهجيات Agile، يتضمن الاستبيان أسئلة تقيم هذه العوامل. قد تشمل الأسئلة: "كيف تؤثر القيادة في مؤسستك على نجاح تطبيق منهجيات Agile؟" و"إلى أي مدى تدعم ثقافة مؤسستك العمل الجماعي والتعاون؟". تهدف هذه الأسئلة إلى تقديم نظرة شاملة حول العوامل الداخلية التي قد تعزز أو تعيق تطبيق Agile.

• التحقق من مصداقية أدوات الدراسة

لضمان موثوقية الاستبيان ومصداقيته، سيتم تطبيق مجموعة من الخطوات. يشمل ذلك إجراء اختبارات على العينة الأولية للحصول على ملاحظات حول وضوح الأسئلة وسهولة فهمها. كما سيتم استخدام أساليب الإحصاء لتقييم مدى تكرارية النتائج التي يوفرها الاستبيان، مما يعزز من قوة الأدوات المستخدمة في الدراسة.

• جمع البيانات وتحليلها

بعد تصميم الاستبيان، سيتم جمع البيانات من المشاركين عبر الإنترنت أو من خلال المقابلات الشخصية. سيتم استخدام أساليب إحصائية متنوعة لتحليل البيانات، مما يتيح للباحثين فهم الأنماط والاتجاهات داخل البيانات المجمعة. يُعتبر التحليل الإحصائي خطوة حيوية لتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

• توزيع الاستبيانات وجمع البيانات

سيتم توزيع الاستبيانات عبر وسائل متعددة مثل البريد الإلكتروني، والمنتديات المهنية، و

الزيارات المباشرة للمؤسسات. من خلال استخدام قنوات متنوعة، تهدف الدراسة إلى ضمان وصول الاستبيانات إلى أكبر عدد ممكن من المشاركين وتحقيق نسبة استجابة عالية. كما ستتضمن عملية جمع البيانات تزويد المشاركين بتعليمات واضحة لضمان فهمهم للمواضيع المطروحة.

• تحليل البيانات والنتائج

بعد جمع البيانات، ستم معالجتها باستخدام برامج إحصائية مثل SPSS. سيتضمن ذلك تطبيق تحليلات وصفية واستنتاجية لفهم العلاقة بين تطبيق منهجيات Agile وأداء المشاريع. سيتم استخدام أساليب مثل تحليل التباين (ANOVA) والانحدار المتعدد لتحديد مدى تأثير منهجيات Agile على الأداء.

تعتبر أدوات الدراسة جزءاً أساسياً من منهجية البحث، حيث توفر الأساس لجمع البيانات وتحليلها بشكل موثوق. من خلال تصميم استبيان شامل يتناول مختلف جوانب موضوع الدراسة، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤى قيمة حول أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة (Agile) على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية، مما يساهم في تعزيز المعرفة الأكاديمية والعملية في هذا المجال.

حدود الدراسة:

✓ الحدود البشرية

تتعلق الحدود البشرية للدراسة بالفئات المستهدفة التي ستم دراستها وتحليلها. تشمل هذه الدراسة جميع الأفراد الذين يعملون في قطاع تكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية، وخاصة أولئك الذين يشاركون في إدارة وتطبيق مشاريع تعتمد على منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة (Agile). يتضمن ذلك مجموعة متنوعة من المشاركين، مثل مديري المشاريع، والمطورين، ومحلي الأعمال، وأعضاء فرق العمل، حيث يمثل كل منهم وجهة نظر فريدة تعزز فهم تأثير Agile على الأداء. سيكون من الضروري تصنيف المشاركين بناءً على عدة عوامل ديموغرافية، مثل سنوات الخبرة، والمستوى التعليمي، والمسمى الوظيفي. يساهم هذا التصنيف في تقديم رؤية شاملة حول كيفية تأثير الخلفية الشخصية والمهنية لكل مشارك على آرائهم وتجاربهم المتعلقة بتطبيق منهجيات Agile. تسعى الدراسة إلى أن تكون هذه الحدود البشرية كافية لتقديم بيانات موثوقة تعكس واقع تطبيق Agile في

المؤسسات المختلفة.

✓ الحدود الزمانية

تشمل الحدود الزمنية فترة جمع البيانات والبحث في آثار تطبيق منهجيات Agile. سيتم تحديد فترة زمنية محددة، تبدأ من بداية تطبيق منهجيات Agile في المؤسسات حتى تاريخ جمع البيانات. تتراوح هذه الفترة من 2021 - 2023م، حيث يُعتبر وجود سجل زمني يمكن الباحثين من تقييم الأثر على الأداء بشكل دقيق وموضوعي. تساهم هذه الحدود الزمنية في فهم تطور منهجيات Agile عبر الزمن وكيفية تكيف المؤسسات معها. سيساعد هذا النهج في تحديد الاتجاهات والتغيرات التي قد تحدث في الأداء نتيجة لتطبيق Agile، مما يوفر للباحثين صورة شاملة عن تأثير هذه المنهجيات على مدى زمني محدد.

✓ الحدود المكانية

تتعلق الحدود المكانية بالمواقع الجغرافية التي سيتم دراسة أثر تطبيق منهجيات Agile فيها. تركز هذه الدراسة على المؤسسات والشركات العاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية، بما في ذلك المدن الكبرى مثل الرياض، جدة، والدمام، حيث تتركز العديد من الشركات والمشاريع التكنولوجية. تشمل هذه الحدود أيضاً نوعية المشاريع التي يتم دراستها، مثل المشاريع الكبيرة والصغيرة والمتوسطة، مما يعكس تنوع السياقات التي يمكن أن تُطبق فيها منهجيات Agile. من خلال هذه الحدود المكانية، تسعى الدراسة إلى تقديم فهم شامل عن تأثير Agile في بيئات عمل مختلفة، مما يضمن تمثيلاً كافياً للتنوع الجغرافي والثقافي في المملكة.

المراجع:

- Alotaibi, F. (2023). Application of Agile Methodology in Managing the Healthcare Sector. Retrieved from <https://www.internationalrasd.org/journals/index.php/jom/article/view/1356>
- Al-Saqq, S. (2020). Agile Software Development: Methodologies and Trends. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/342848746_Agile_Software_Development_Methodologies_and_Trends
- Altameem, E. (2015). Impact of Agile Methodology on Software Development. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/276487543_Impact_of_Agile_Methodology_on_Software_Development
- altexsoft. (2023). Agile Project Management: Best Practices and Methodologies. Retrieved from <https://www.altexsoft.com/whitepapers/agile-project-management-best-practices-and-methodologies/>
- Alzahrani, S. S. (2023). Balanced agile project management impact on firm performance through business process agility as mediator in IT sector of Kingdom of Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.inderscienceonline.com/doi/abs/10.1504/IJBPM.2023.132326>
- Aseeri, I. T. (2019). Improve the Information Technology Infrastructure at Saudi Airlines (SAUDIA) by Adapting and Implementing Agile Project Management Methodology. Retrieved from <https://openurl.ebsco.com/EPDB%3Agcd%3A6%3A19288310/detailv2?sid=ebsco%3Aplink%3Ascholar&id=ebsco%3Agcd%3A147912018&crl=c>
- Bakkah. (2024). Agile Project Management: Definition, Types, Principles, and More. Retrieved from <https://bakkah.com/knowledge-center/agile-project-management>
- Balaban, S. (2021). Agile Project Management as an Answer to Changing Environment. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/351858054_Agile_Project_Management_as_an_Answer_to_Changing_Environment
- Daraojimba, C. (2024). COMPREHENSIVE REVIEW OF AGILE METHODOLOGIES IN PROJECT MANAGEMENT. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/377434258_COMPREHENSIVE_REVIEW_OF_AGILE_METHODOLOGIES_IN_PROJECT_MANAGEMENT
- Fischer, B. D. (2022). Leadership in an Agile Project Management Environment. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/362264658_Leadership_in_an_Agile_Project_Management_Environment
- Ghaleb, M. M. (2023). EVALUATING JOB OUTCOMES: EXPLORING THE IMPACT OF

PROJECT MANAGEMENT INNOVATION, MODERATED BY GOVERNANCE, AND
MEDIATED BY BEST PRACTICES. Retrieved from
<https://journalmodernpm.com/manuscript/index.php/jmpm/article/view/678>

- Jitpaiboon, T. (2019). Critical Success Factors Affecting Project Performance: An Analysis of Tools, Practices, and Managerial Support. Retrieved from
https://www.researchgate.net/publication/332155572_Critical_Success_Factors_Affecting_Project_Performance_An_Analysis_of_Tools_Practices_and_Managerial_Support
- Kropp, M. (2020). Satisfaction and its correlates in agile software development. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0164121220300261>
- Mkoba, E. (2022). Organisational Culture Attributes Influencing the Adoption of Agile Practices: A Systematic Literature Review. Retrieved from
https://www.researchgate.net/publication/358437312_Organisational_Culture_Attributes_Influencing_the_Adoption_of_Agile_Practices_A_Systematic_Literature_Review
- Olaoye, F. (2024). Cultivating a Culture of Innovation. Retrieved from
https://www.researchgate.net/publication/379823852_Cultivating_a_Culture_of_Innovation
- Singh, A. (2023). Effectiveness of Agile Sustainable Project Management Approach in Software Industries. Retrieved from
https://www.researchgate.net/publication/375753836_Effectiveness_of_Agile_Sustainable_Project_Management_Approach_in_Software_Industries
- Subhi, A. (2024). Integrating Telemedicine, Health Informatics, and Smart City with Saudi Arabia's Vision 2030: Advancing Sdgs 3 and 11 Cuadernos de economía. Retrieved from
https://www.researchgate.net/publication/381002953_Integrating_Telemedicine_Health_Informatics_and_Smart_City_with_Saudi_Arabia's_Vision_2030_Advancing_Sdgs_3_and_11_Cuadernos_de_economia
- Wafa, R. (2020). The Impact of Agile Methodology on Project Success, with a Moderating Role of Person's Job Fit in the IT Industry of Pakistan. Retrieved from
<https://www.mdpi.com/2076-3417/12/21/10698>
- Zanfelicce, R. L. (2022). THE USE OF AGILE PRACTICES IN INNOVATION PROJECTS: A SYSTEMATIC REVIEW OF THE LITERATURE. Retrieved from
https://www.researchgate.net/publication/360476532_THE_USE_OF_AGILE_PRACTICES_IN_INNOVATION_PROJECTS_A_SYSTEMATIC_REVIEW_OF_THE_LITERATURE

Midocean University

Management college

**Specialization: Master of Project
Management**



**The impact of applying agile project management methodologies on
the performance of information technology projects in the Kingdom
of Saudi Arabia**

Student preparation/

Marym Jawad Alshamri

Supervisor/

Dr.Asma Abuanzeh

Year:

2024